



كلية التربية
تعليم أساسي
دراسات اجتماعية

نموذج إجابة استرشادي لامتحان مادة جغرافية مصر
لطلاب الفرقة الرابعة (لائحة قديمة) – تعليم أساسي – دراسات اجتماعية
امتحان الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .
كلية التربية

أ.د. صابر أمين دسوقي
تاريخ الامتحان
١٧ - ٦ - ٢٠١٤

السؤال الأول

أشرح الخصائص الجغرافية الطبيعية التي تميز كل من الصحراء الشرقية والصحراء الغربية في مصر

أولاً : الصحراء الغربية

تمتد الصحراء الغربية التي تشغل نحو ثلثي المساحة الإجمالية لمصر إلى الغرب من وادي النيل ودلتاه ، وهي تتكون من مجموعة من الهضاب الصخرية التي تحصر بينها منخفضات • و اعلي جهات الصحراء الغربية توجد في ركنها الجنوبي الغربي حيث يوجد جبل العوينات الذي يقع برتمته تقريبا خارج الحدود المصرية باستثناء سفوحه الشمالية الشرقية • وإلى الشمال من هذه الكتلة الجبلية توجد هضبة الجلف الكبير المرتفعة والتي يبلغ ارتفاعها في المتوسط ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر . وتتكون هذه الهضبة من الحجر الرملي النوبي وتتحد اندازاً فجائياً صوب منخفض هائل يحدها شرقاً هو المنخفض الذي يضم الداخلة والخارجة وأبو منقار . وإلى الشمال من هضبة الجلف الكبير توجد هضبة أخرى مكونة من صخور جيرية . وهي أقل ارتفاعاً من هضبة الجلف الكبير إذ لا يزيد ارتفاعها عن ٥٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر ، ولكنها تمثل أبرز مظهر تضاريسي إلى الغرب من وادي النيل، وتتحد هذه الهضبة اندازاً شديداً صوب وادي النيل شرقاً وصوب منخفض الخارجة الداخلة وأبو منقار جنوباً، وكذلك نحو منخفض القطارة شمالاً، وفي هذه الهضبة يوجد منخفضان هائلان هما الفرافرة والبحرية.

وإلى الشمال من منخفض القطارة - سيوة - تمتد الهضبة الجيرية الميوسينية التي تبدو على شكل مثلث تقع رأسه غربي الدلتا وقاعدته تمتد على طول الحدود المصرية الليبية وتعرف هذه الهضبة باسم "هضبة مرمريكا" ويبلغ ارتفاعها نحو ١٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وهي بدورها تتحد اندازاً فجائياً صوب منخفض القطارة وسيوة جنوباً .

كما تتحدر هذه الهضبة انحدارًا إقليميًا عامًا صوب الشمال الغربي حتى تبلغ البحر المتوسط حيث يصل منسوبها إلى حوالي ٥٠ متر فوق مياه هذا البحر، وتقترب الهضبة اقترابًا شديدًا من البحر المتوسط في القطاع الغربي الأقصى من الساحل الشمالي للصحراء الغربية بحيث لا يفصلهما عن مياهه سوى شريط ضيق من الأرض السهلية الساحلية . كما يقطعها أودية تتحدر من حافة الهضبة صوب الشمال إلى البحر المتوسط.

وتتميز الصحراء الغربية بعدة خصائص تتفرد بها على غيرها من المناطق الأخرى ولاسيما الصحراء الشرقية، فالصحراء الغربية تكاد تكون خالية من الأودية باستثناء الأودية القصيرة المنحدرة إلى البحر المتوسط. وكذلك بعض المسيلات القصيرة الصغيرة المتجهة شرقًا صوب النيل أما بالنسبة للمناطق الحوضية أو المنخفضات، فالهضبة بطبيعتها الحال ذات تصريف داخلي حيث تتحدر الأودية من الحافات الصخرية ، ومن ثم فإن نمط التصريف لهذه المنخفضات نمط مركزي، كما أن الصحراء الغربية فقيرة جدًا في الموارد المائية فيما عدا الشقة الساحلية في أقصى الشمال والتي قد تكون عرضة لبعض الأمطار في فصل الشتاء.

كما أن الصحراء الغربية تكاد تخلو تمامًا من المياه السطحية، ولذا فإن التجمعات البشرية المستقرة في الواحات تعتمد في حاجتها من المياه على الخزانات الباطنية، فهنا توجد المياه الجوفية في الحجر الرملي. وتستخرج المياه أما في صورة آبار عادية أو ارتوازية والأخيرة هي الأغلب .

ومن الخصائص التي تتميز بها الصحراء الغربية أيضًا ظاهرة الكثبان الرملية ولاسيما الكثبان الطولية التي تنتشر على شكل سيوف أو خطوط م توازية، ومحاور أغلبها تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، بمعنى أنها تتماشى مع الرياح الشمالية التي أسهمت في تكوينها . وأشهر هذه الكثبان الرملية كثيب أبو محرك الذي يمتد تقريبًا من دائرة عرض منخفض البحرية حتى منخفض الخارجة كما يواصل امتداده أيضًا في اتجاه الجنوب ، ويبلغ طوله أكثر من ٤٥٠ كم، بينما يصل عرضه إلى نحو ١٦ كم، والواقع أن الرمال سواء كانت على هيئة غطاءات أو كثبان فإنها نتيجة للإرساب الذي يسببه الرياح في الصحراء الغربية، كما أن هذه الرياح أيضًا تكون مسؤولة عن تكوين بحر الرمال العظيم، وعلى الحركة المستمرة للكثبان الرملية وما يرتبط بها من أضرار سواء على الزراعة أو الطرق أو مراكز الاستقرار .

ثانيا : الصحراء الشرقية.

تشغل الصحراء الشرقية مساحة من الأراضي تعادل نحو ٢١% من جملة مساحة الإقليم المصري، أي أقل من ١/٣ مساحة الصحراء الغربية . ويحدد الصحراء الشرقية من الشرق قناة السويس وخليج السويس والبحر المتوسط . ومن الغرب وادى النيل، ويمكن أن نميز فى الصحراء الشرقية الأقاليم المورفولوجية الآتية:

أ- جبال البحر الأحمر فى الشرق .

ب- هضبة الصخور الجيرية فى الشمال وتعرف بهضبة المعازة .

ج- هضبة الحجر الرملى النوبي فى الجنوب وتعرف بهضبة العباودة .

أ- جبال البحر الأحمر:

تعد جبال البحر الأحمر الحد الشرقى لحوض النيل، وهى تمتد موازية للبحر ولا تترك بينها وبين الساحل سوى سهل ضيق، وتتكون هذه الجبال من صخور نارية، وتتميز بأنها ضيقة فى الشمال وتتسع كلما اتجهنا جنوبًا . ويلاحظ أن هذه الجبال لا تكون سلسلة واحدة متصلة مستمرة وإنما هى عبارة عن مجموعة من السلاسل الجبلية المتوازية تبرز منها قمم عالية ويمثل جبل الشايب الذى يبلغ ارتفاعه نحو ٢١٨٤ مترًا أعلى هذه القمم .

والى الشمال من جبال البحر الأحمر يوجد هضاب جيرية مرتفعة مثل هضبة ا لجلالة القبليّة، وهضبة الجلالة البحرية ويتكونان من الصخور الجيرية ويفصل أحدهما عن الأخرى وادى عربة . وإلى الشمال منهما يوجد جبل عتاقة الذى يبلغ ارتفاعه نحو ٨٧٠ مترًا فوق مستوى سطح البحر .

وتمثل جبال البحر الأحمر خط تقسيم للمياه إذ تتحدر على جوانبها الشرقية أودية قصيرة، تنتهي إلى البحر الأحمر، وعلى جوانبها الغربية تجرى أودية طويلة ينتهي بها المطاف إلى النيل، وتتميز الأخيرة بأنها أودية عرضية باستثناء وادى قنا الذى يمتد امتدادًا طوليًا بمحور يكاد يكون موازيًا لنهر النيل نفسه ولكنه يسير فى اتجاه معاكس له أى من ا لشمال إلى الجنوب، هذا ويتصل بالأودية الرئيسية كثير من الروافد مما أدى تمزيق الصحراء الشرقية وتقطيعها بشدة وهذه خاصية تتميز بها الصحراء الشرقية على الصحراء الغربية .

ب- الهضبة الشمالية (هضبة المعازة):

سميت بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة المعازة التى تنتشر فى كثير من أرجائها وتتكون هذه الهضبة من صخور جيرية، ويفصلها وادى قنا عن جبال البحر الأحمر وتعتبر هذه الهضبة من أبرز الملامح

التضاريسية فى الصحراء الشرقية إلى الشمال من ثنية قنا، وينحدر فوقها أودية كثيرة متعددة الروافد تتجه صوب النيل غربًا من أهمها وادى أسيوط ال ذى ينحدر إلى النيل عند مدينة أسيوط ووادى طرفة الذى يتصل بالنيل إلى الشمال من المنيا ، ووادى سنور الذى ينتهى إلى النيل جنوبى دائرة عرض بنى سويف بقليل وقد تعرضت هذه الهضبة لبعض الحركات التكتونية التى أسفرت عن حدوث بعض الصدوع الطولية والعرضية مما سهل السبيل لحفر بعض الأودية. وربما كان وادى قنا وهو أكثر الأودية إثارة للانتباه لأنه الوادى الطولى الوحيد فى الصحراء الشرقية وهو عبارة عن وادى عكسي ينحصر بين تكوينات جيولوجية تختلف فى الشرق عنها فى الغرب، ففي الشرق تظهر الصخور النارية التى تتكون منها جبال البحر الأحمر ، أما فى الغرب فيسير المجرى مع الهامش الشرقى للتكوينات الجيرية، وأغلب الظن أن الفوالق الطولية قد لعبت دورًا هامًا فى تسهيل حفر وادى قنا .

ج- الهضبة الجنوبية (هضبة العبادة):

تشغل الجزء الجنوبى من الصحراء الشرقية، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى القبائل التى ت عيش فيها، وهى تتألف من صخور رملية، وهى أقل ارتفاعًا من الهضبة الجيرية فى الشمال . ويزداد اتساع هضبة العبادة كلما اتجهنا صوب الجنوب حتى تبلغ أقصى عرض لها على الحدود المصرية السودانية . ويقطع هذه الهضبة عدة أودية ومن أهم هذه الأودية وادى شعيط ووادى الخريط ووادى العلاقى .

فوادى شعيط يبلغ طوله حوالى ٢٠٠ كم وينحدر صوب الغرب ليتصل بالنيل إلى الشمال نم دائرة عرض كوم أمبو، أما وادى الخريط فيبلغ طول مجراه الرئيسى حوالى ٢٦٠ كم، وأطوال روافده حوالى ٥٥٠٠ كم وهذه الروافد تجمع مياه منطقة شاسعة تتجاوز مساحتها ٢٣.٠٠٠ كم^٢، ويصب هذا الوادى فى النيل شرق كوم أمبو، أما وادى العلاقى فهو أعظم الأودية الجافة فى الصحراء الشرقية بعد وادى قنا .

ويبلغ طول مجراه الرئيسى أكثر من ٣٥٠ كم ويتجه بصفة عامة صوب الغرب ويبلغ النيل بالقرب من بلدة كورسكو، وتقدر مساحة حوض هذا الوادى بنحو ٤٥.٠٠٠ كم^٢ وهو من أغزر الأودية مياهها وتكرر به ظاهرة السيول، وتتحدر مياهه بشدة وتتقل معها كل ما يصادفها مما يترتب عليه تغير واضح فى الملامح المحلية للأرض عقب كل سيل .

ومن هذا يتضح أن الصحراء الشرقية تقطعها شبكة شديدة التعقيد من الأودية وروافدها ، ومن ثم فهى تتمثل فى مجموعة من الهضاب الصغيرة المتعددة المحصورة بين جبال البحر الأحمر ووادى النيل وهى فى هذا شديدة التميز عن الصحراء الغربية التى هى عبارة عن سطوح صخرية شاسعة خالية تقريبًا من الأودية باستثناء قسمها الشمالى المطل على البحر المتوسط ، والتصريف المائى للصحراء

الشرقية - كما تبين من العرض السابق - تصريف خارجي وهو مختلف في ذلك عن التصريف الداخلى الذى تتسم به الصحراء الغربية .

أما مصادر المياه فى الصحراء الشرقية فهى مياه الأمطار الصحراوية الأعصارية الفجائية التى تسقط على جبال البحر الأحمر وتتصرف على هيئة سيول تتجه شرقاً إلى البحر الأحمر أو غرباً إلى النيل، إلا أنها سرعان ما تتسرب فى الرمال والحصى التى تتراكم فى بطون الأودية، ثم هناك أيضاً المياه الجوفية التى تستمد من آبار تحفر فى قيعان الأودية وهى آبار ضحلة إذ أن منسوب المياه بها يقع على عمق ١٠ أمتار ، وإذا كانت الصحراء الشرقية فقيرة فى موارد المياه فهى بالتأكد أفضل بكثير ولا سيما فى موارد مياهها السطحية من الصحراء الغربية، فضلاً عن المياه السطحية ومياه الآبار توجد بعض الينابيع التى تتبثق منها المياه تلقائياً من أنواع معينة من الصخور .

والصحراء الشرقية خالية من الكثبان الرملية و نطاقات الرمال الهائلة التى تعد من السمات البارزة للصحراء الغربية . وربما كان الاستثناء لهذه القاعدة رواسب الرمال التى تتراكم بصفة خاصة على ساحل البحر الأحمر جنوب رأس بناس، وهى تدين فى تراكمها فى هذه المنطقة الساحلية لتقابل الرياح الشمالية الغربية التى تسود معظم جهات مصر مع الرياح الجنوبية الشرقية مما يتسبب عنه حالة من الركود تسفر عن أرساب حبات الرمال التى تحملها الرياح الشمالية الغربية ، وعلى أية حال فإن هذه الرواسب تمثل ظاهرة محلية محدودة لا يمكن مضاهاتها بأي حال من الأحوال ببحر الرمال العظيم المشهور الذى يقع فى القسم الغربى من الصحراء الغربية ، ولا بالكثبان الرملية عظيمة الحجم التى تنتزع فى مناطق متفرقة من أرجاء هذه الصحراء، ويلاحظ أن الصحراء الغربية تسمى أيضاً الليبية بينما يطلق على الصحراء الشرقية اسم الصحراء العربية، ويرجع ذلك إلى تشابه الأولى وارتباطها طبيعياً وبشرياً بالصحراء الكبرى الإفريقية على حين أن الثانية تقترب فى خصائصها من صحراء شبه الجزيرة العربية .

السؤال الثاني

تحدث عن المشكلة السكانية في مصر وطرق التغلب عليها

المشكلة السكانية في مصر:

هي عدم التوازن بين عدد السكان والموارد المتاحة . وتتبع المشكلة السكانية في مصر أساساً من عدم التوازن بين عدد السكان الذي بلغ حتى مايو ٢٠٠٨ حوالي ٧٨.٧ مليون نسمة، وفقاً لآخر تعداد سكاني ، وبين الموارد والخدمات، وهو ما يفسر عدم إحساس المصريين بثمار التنمية. وقد وصل عدد السكان إلى نحو ٧٦ر٧ مليون نسمة في تعداد عام ٢٠٠٦ مقابل نحو ٦١ر٥ مليون نسمة في تعداد عام ١٩٩٦ بارتفاع بلغت نسبته ٢٤ر٧ في المئة في عشرة أعوام. وتوقع مسح ديموغرافي أخير أن يصل عدد سكان مصر إلى نحو ٩٤ر٦ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٧ ونحو ١١٨ر٦ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠ في حال ثبوت معدل الإنجاب الكلي الحالي . أضف إلى هذا ارتفاع الكثافة السكانية التي تتفوق بها علي الصين حيث تبلغ هناك حوالي ٩٠٠ في الكيلو متر المربع بينما هي ٢٠٠٠ بنفس الوحدة في بلدنا التي تبلغ إجمالي مساحتها مليون كيلو متر مربع بينما يعيش ٨٤% من السكان على مساحة ٦% من المساحة الكلية لمصر.

و ترجع أسباب النمو السكاني في مصر إلى :

الزيادة الطبيعية : وتمثل في ارتفاع معدل المواليد بسبب:

١- الزواج المبكر

٢- تعدد الزوجات

٣- حب النسل وكثرة الأبناء

٤-العادات والتقاليد السائدة

٥-ارتفاع مستوى المعيشة

٦-انتشار الأمية

وانخفاض معدل الوفيات بسبب :

١- تقدم الطب

٢- ارتفاع مستوى المعيشة

٣-انتشار الوعي الصحى وإنشاء المستشفيات .

أساليب مواجهة المشكلة

* زيادة الإنتاج والبحث عن موارد جديدة . والاهتمام بتوفير فرص العمل للقضاء علي الفقر وإنشاء مشروعات صغيرة خاصة في المناطق العشوائية وذات الزيادة السكانية ويفضل الاستفادة من فكرة بنك القروض المتناهية في الصغر (بنك جرامين).

* الحد من زيادة السكان بإصدار التشريعات ، مثل : رفع سن الزواج، وربط علاوات العمل والاعفاءات الضريبية بعدد الأبناء، بمعني إعفاء الأسر محدودة الدخل من أنواع معينة من الرسوم والضرائب أو منحها تأميناً صحياً شاملاً أو الحصول علي دعم غذائي مجاني أو منح الأم التي تبلغ الخمسين مكافأة مالية إذا التزمت بطفلين وترفع عنها هذه المميزات إذا تجاوزت هذا الشرط وتقديم حوافز للقرى والمدن التي تحقق انضباطاً في وقع الزيادة السكانية عبر خدمات ومشروعات تقام فيها والاستفادة من تطبيق القوانين التي صدرت

مؤخراً، وخاصة قانون الطفل الذي يجرم عمالة الأطفال كأحد المداخل المهمة وغير المباشرة لمواجهة المشكلة السكانية.

* يجب وضع إستراتيجية إعلامية متكاملة تستهدف إقناع الأسر المصرية بثقافة الطفلين فقط، والربط بين القضية السكانية والقضايا الأخرى المتصلة بها مثل الأمية والمساهمة الاقتصادية للمرأة وعمالة الاطفال والتسرب من التعليم، وتنمية الثقافة السكانية والتوعية بمشكلاتها.

* عودة القطاع الخاص للمساهمة في حل المشكلة السكانية أصبح ضرورة ملحة ممثلا في قطاع رجال الأعمال والشركات الكبرى وصولا إلي المساجد والكنائس والمدارس الريفية وذات الفصل الواحد.

* الاهتمام بالخصائص السكانية وتبني برامج فعالة للتنمية البشرية في محو الأمية والتعليم والصحة لمردودها المباشر علي السكان.

* أهمية التركيز علي فئة الشباب في المرحلة المقبلة لترسيخ مفاهيم الأسرة الصغيرة والتخطيط الانجابي والمساواة بين الجنسين حيث انهم يمثلون آباء وأمهات المستقبل وهم الطريق الي تحقيق الهدف القومي المتمثل في طفلين لكل أسرة وإعطاء دور أكبر للشباب في المساهمة في حل هذه المشكلة من خلال نشر التوعية والتحذير من خطورة الزيادة السكانية وأثرها علي التنمية، والتحلي بقيم الإخلاص والعطاء والولاء للوطن، والعمل علي الاستفادة بكل طاقاته في اكتساب المعارف والقدرات التي تؤه له للتعامل مع العصر بمقتضي معطياته.

* تفعيل فكرة التوزيع السكاني من خلال خطط جذب السكان للمناطق الجديدة، وغزو الصحراء وإعادة النظر في خريطة توزيع السكان؛ فمصر من الناحية العددية تستوعب ضعف عددها الحالي ذلك أن المصريين يعيشون علي

٦٪ من مساحة مصر، بينما تحتاج ٩٤٪ من مساحة مصر أن تكون مأهولةً بالسكان، وأن المصريين مكدّسون في ٣ محافظات، وباقي المحافظات بها خلل سكاني رهيب.

* زيادة الاهتمام بصعيد مصر، حيث إن ٢٥٪ من سكان مصر يسكنون في ريف الصعيد، وهم مسئولون عن ٤١٪ من الزيادة السكانية، كما أن للرجل في صعيد مصر دورا مهما وكبيرا في مواجهة المشكلة السكانية، حيث إن الرجل هو صاحب القرار في الصعيد . ومن بين الأساليب غيرالتقليدية إحياء مشروع "الدوار"، وذلك لمناقشة الرجال في كل ما يتعلق بتنظيم الأسرة، وسيكون لهم فاعلية في إنجاح برامج تنظيم الأسرة وخاصة في الريف، كما يجب إدخال رجال الدين والعمدة، وجميع الفئات الفاعلة والعاملة في هذا المجال خاصة المجالس الشعبية والتنفيذية.

السؤال الثالث

تكلم عن أهم مشروعات التنمية الزراعية العملاقة في مصر .

أ- توشكى:

يقع مشروع توشكى فى أقصى جنوب الوادي بمنطقة توشكى ويهدف إلى إضافة ٥٤٠ ألف فدان إلى الرقعة الزراعية تروى بالكامل بمياه النيل ، وقد تم وضع حجر الأساس لمشروع توشكى فى ٩ يناير ١٩٩٧ ويشمل شق ترعة رئيسية بطول ٥١ كيلو متراً وعددا من الفروع بإجمالى أطوال تصل إلى ١٨٠ كيلو متراً ، ويتم ضخ مياه النيل إلى الترعة وفروعها عبر محطة الرفع العملاقة " مبارك " ويساهم المشروع فى خلق فرص عمل جديدة فى مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والتعدين .

وقد بلغت نسبة التنفيذ العامة لمشروع توشكى حتى نوفمبر ٢٠٠٧ حوالى ٩٢% ، وبلغت قيمة الأعمال المنفذة بالمشروع نحو ٦.١٣٤ مليارات جنيه ، ومن المستهدف تنفيذ أعمال بنحو ٢٩ مليون جنيه خلال عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

ب- ترعة السلام:

مشروع ترعة السلام " من أهم مشروعات التنمية العملاقة حيث يتم نقل مياه النيل عبر الترعة الجديدة إلى شبه جزيرة سيناء لتحقيق التوسع الزراعي الأفقي في مساحة ٤٠٠ ألف فدان شرق قناة السويس و ٢٢٠ ألف فدان غرب قناة السويس ، بهدف إقامة مجتمع زراعي تنموي جديد يساهم في تدعيم قدراتنا الزراعية بزيادة الإنتاج الزراعي وخلق مجتمعات عمرانية جديدة جاذبة للسكان .

وتمتد ترعة السلام وفروعها بطول ٢٦٢ كيلو متراً ، وتنقسم إلى مرحلتين تشمل المرحلة الأولى امتداد الترعة بطول ٨٧ كيلو متراً من المأخذ على النيل وحتى الكيلو ٢١٩ حتى قناة السويس وتخدم الترعة مساحة قدرها ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة ، وتشمل المرحلة الثانية إنشاء سحارة ترعة السلام أسفل القناة ومد ترعة جديدة بطول ٨٦.٥ كيلو متراً وتعرف بترعة "الشيخ جابر" ، ويتفرع منها ٨ فروع، ويصل طول الترعة والفروع إلى ١٧٥ كيلو متراً ، وتنقل الترعة مياه النيل إلى ارض سيناء لاستصلاح نحو ٤٠٠ ألف فدان شرق القناة.

ج- مشروع شرق العوينات:

يقع مشروع شرق العوينات في الجزء الجنوبي الغربي من الصحراء الغربية ، ويستقر فوق خزان جوفي ضخم يمكن استغلاله في حدود آمنة لمدة ١٠٠ عام ، ويهدف المشروع إلى استصلاح نحو ٢٢٠ ألف فدان تروى بالكامل من المياه الجوفية ، وتبلغ استثمارات المشروع نحو ٣.٥ مليارات جنيه . وقد بدأ المشروع في عام ١٩٩٧ ، وتم حتى الآن تخصيص ١٧٢ ألف فدان ومطروح حالياً ٥٥ ألف فدان للاستثمار ، ويعمل بالمشروع عدد ١٤ شركة ما بين قطاع عام وخاص . وقد بلغ اجمالي المساحة المنزرعة في عام ٢٠٠٧ نحو ٣٠ ألف فدان ، حيث بلغت مساحة المحاصيل الحقلية نحو ٢٤ ألف فدان والمحاصيل البستانية نحو ٦ آلاف فدان ، وقد حقق المشروع متوسط انتاجية يفوق كل المحافظات المصرية في العديد من الزراعات الحقلية والطبية غير التقليدية ، حيث وصل متوسط انتاجية الفدان من القمح ٢٠ أردباً ومن الشعير ٢٤ أردباً ، ومن الكنتالوب ١٢ طناً والبطاطس ١٢ طناً ، ويعتمد العمل في المشروع على أسلوب الزراعة العضوية ، لذلك تلقى الصادرات الزراعية من منتجات شرق العوينات رواجاً في الأسواق الأوروبية.

د- مشروع درب الأربعين:

يقع مشروع درب الأربعين فى الصحراء الغربية ، ويهدف إلى إضافة ١٢ ألف فدان من الأراضى الجديدة التى يتم استصلاحها وتروى بالكامل من المياه الجوفية ، وتعتمد فى زراعتها على أسلوب الزراعة النظيفة واستخدام وسائل الري بالتنقيط ، وشهد المشروع توسعاً فى زراعة أشجار النخيل والزيتون ، بالإضافة إلى المحاصيل الحقلية كالمح والشمع والشعير والخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية ، وشهدت المنطقة إقامة ١٦ قرية جديدة .

هـ- مشروع إنشاء ٤٠٠ قرية جديدة:

يهدف برنامج القرية الجديدة إلى إنشاء ٤٠٠ قرية جديدة فى الظهير الصحراوى لتعمير المناطق الصحراوية وربطها بالتجمعات الريفية القائمة بالدلتا والوادي من أجل الحد من الكثافة السكانية بالقرى القديمة، ومنع التعدي على الأراضى الزراعية الخصبة، وتتراوح الطاقة الاستيعابية لهذه القرى ما بين ٤ إلى ٥ ملايين نسمة، ويقدر إجمالي تكلفة المشروع بنحو ٥ مليارات جنيه موزعة على سنوات المشروع الستة (٢٠٠٦ - ٢٠١١)، منها مليار جنيه تمويل ذاتي، و ٤ مليارات جنيه بتمويل من الدولة، وتتمتع مساكن مشروع قرى الظهير الصحراوى بمنحة مقدارها ١٥ ألف جنيه ضمن المشروع القومى للإسكان الاجتماعى.

وقد شاركت كافة الجهات المعنية فى توزيع اختيار مواقع القرى ، وتم الاتفاق على إنشاء ٢٦٢ قرية جديدة يعتمد هيكلها الاقتصادى على النشاط الزراعى فى إطار خطة استصلاح المليون فدان ، ويتم تقسيم هذه المساحة إلى حيازات صغيرة ومتوسطة وكبيرة ، وسوف يتم تخصيص ٧٠٠ ألف فدان للحيازات الصغيرة بواقع ١٠ أفدنة لكل أسرة، و ٣٠٠ ألف فدان للحيازات الكبيرة .

ويتم تشجيع القرى الجديدة على زراعة محصول واحد رئيسى من الحاصلات التصديرية والاعتماد على أسلوب الزراعة العضوية مع العمل على تحقيق التعاون بين المستثمرين وشركات التصدير وأصحاب الحيازات الصغيرة فى عمليات الإدارة والانتاج

والتسويق، كما يتم تقديم قروض ميسرة لأصحاب الحيازات من خلال بنك التنمية الزراعى، ويساهم المشروع فى خلق نحو ٤٢٠ ألف فرصة عمل بمتوسط سنوى ٧٠ ألف فرصة عمل سنوياً.

السؤال الرابع

أ- بحيرة ناصر .

تشغل بحيرة ناصر النيل النوبى سابقاً، وقد تكون هذه البحيرة بعد بناء السد العالى إلى الجنوب من أسوان بحوالى ٦ كم. وتمتد هذه البحيرة لمسافة ٥٠٠ كم، منها ٣٥٠ كم داخل الأراضى المصرية، ١٥٠ كم داخل السودان ويرتبط بها الأشكال التالية .

- دلتا بحيرة ناصر :

لعل أهم تأثير جيومورفولوجى لتكوين بحيرة ناصر هو اختفاء النيل النوبى وترسيب الطمي فى البحيرة، وأصبحت البحيرة بمثابة مستوى قاعدة على الأجزاء العليا من النيل، وبالتالي بدأت تتكون دلتا جديدة، ويوجد معظمها جنوب الدندان على الحدود المصرية السودانية، وبمرور الوقت فإن هذه الرواسب سوف تمتد فى اتجاه الشمال وقد تظهر أجزاء من الدلتا فى حالة انخفاض منسوب مياه البحيرة .

وقدر أن البحيرة سوف تمتلئ بالرواسب بعد ٥٠٠ سنة، وبناء عليه فإننا نتوقع أن يتغير المظهر الجيومورفولوجى خلال السنوات القادمة . ولعل التوقف الفجائى لسرعة تدفق المياه داخل البحيرة، وارتفاع منسوب المياه أثناء فترة الفيضان، ومعدل الإزالة والنحت للرواسب التى تم ترسيبها بفعل الفيضان التالى، وسفى رمال الكثبان إلى البحيرة على طول الجانب الغربى للبحيرة بفعل ا لرياح السائد، من أهم العوامل المؤثرة فى تكوين الدلتا الجديدة .

-الأودية الغارقة (الأخوار):

تعد الأخوار من أشكال السطح الشائعة على طول جوانب بحيرة ناصر، وهى المسئولة عن عدم انتظام خط شاطئ البحيرة . والأخوار ليست حديثة التكوين، ولم ترتبط ببناء السد العالى وتكوين

بحيرة ناصر فقط، ولكنها بدأت فى التكوين منذ بناء خزان أسوان القديم . ويعد كل من خور العلاقى وخور كلابشة وخور دهمت Dehmit وخور شرف الدين من أمثلة الأخوار التى بدأت فى التكوين منذ إنشاء خزان أسوان القديم .

وقد أدى إنشاء السد العالى وتكوين بحيرة ناصر إلى إيجاد نحو ١٠٠ خور منها ٥٨ خور على الجانب الشرقى و ٤٢ خور على الجانب الغربى . وتختلف الأخوار فيما بينها من حيث الشكل والطول والعرض والعمق وطول خط الشاطئ ومساحة المسطح المائى،

فالأخوار على الجانب الشرقى أكثر تعقيداً من مثيلتها على الجانب الغربى، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف نوع الصخر والبنية الجيولوجية، فأخوار الجانب الشرقى خانقية ومستطيلة الشكل ومن أمثلتها خور العلاقى، بينما تكون أخوار الجانب الغربى متسعة ودائرية الشكل ومن أمثلتها خور كلابشة

- الجزر (التلال الغارقة):

توجد هذه الجزر بجوار الشاطئ وداخل البحيرة، وهى صغيرة الحجم، ولا يمكن حصر عددها بدقة بسبب التذبذب فى منسوب مياه البحيرة على مدار السنة . وقد يظهر بعض النحت بفعل الأمواج على جوانب هذه الجزر، ومن أمثلة هذه الجزر كتلتى جبل العلاقى وجبل المحرقة، وتحيط بهما مياه البحيرة، ويرتفعان بمقدار ٤٥٠ م و ٣٥٠ م فوق منسوب سطح البحر .

- الجروف الشاطئية:

توجد فى أجزاء متفرقة من شواطئ البحيرة . ونشأت هذه الجروف بفعل نحت الأمواج التى تتولد عن هبوب الرياح السائدة . وتعمل هذه الأمواج فى حركتها الموجبة والسالبة على سحب المواد المفككة، حيث تظهر آثارها بوضوح على الجروف الشاطئية التى نشأت بعد امتلاء خزان البحيرة . وعندما تنخفض مناسيب البحيرة مع استمرار عمليات السحب صيفاً، تتكشف جوانب تلك الجروف وقد تعرضت أجزاءها الوسطى للنحت بفعل الأمواج .

ب خصائص أشكال السطح فى دلتا وادي النيل

تضم دلتا نهر النيل أشكال السطح التالية :-

- فروع دلتا النيل:

نعنى بفروع دلتا النيل تلك الفروع القديمة والحديثة، وقد تعرضت الفروع القديمة للإطماء فى الفترات التى يقل فيها الفيضان، حيث يزيد معدل الترسيب على النحت . ولم يبق من هذه الفروع ولا

فرعى دمياط ورشيد، وهما قنوات طبيعية مثل مجرى النيل، ولها نفس خصائصه من حيث التثني والجزر والاتساع والضيق، فنحن بإزاء مجارى طبيعية تمثل استمراراً للمجرى الأصلي .

- السهل الدلتاوى:

وهو عبارة عن سطح يتكون من طمي النيل الحديث، حيث أنه تكون بفعل عملية الترسيب المستمرة بواسطة الفروع القديمة . ويبرز فوق هذا السهل بعض التلال الرملية، وتتركز هذه التلال فى جنوب وشمال شرق الدلتا وقد أطلق Sandford & Arbel على هذه التلال ظهور السلاحف Turtle backs.

- البحيرات الساحلية Lagoons

توجد هذه البحيرات عند الهامش الشمالى للدلتا وأهمها بحيرة المنزلة، وبحيرة البرلس، وبحيرة أدكو، وتتصل هذه البحيرات بالبحر عن طريق فتحة، ويتم تطهير هذه الفتحات لتظل البحيرات على اتصال بالبحر، وأصل هذه البحيرات أنها كانت أجزاء من البحر، ونتيجة لأن الترسيب فى الأجزاء التى كانت تنتهى إليها الفروع القديمة للنيل أكبر منه فى الأجزاء الأخرى، وبالتالي تكون حاجز رملى يفصل كل بحيرة عن البحر، وعمق هذه البحيرات لا يتعدى عدة أمتار، ومصدر المياه الموجودة فيها هو مياه الصرف الزراعى حيث تنتهى إليها شبكة الصرف فى دلتا النيل، ولهذا فإن ملوحة مياه البحيرات أقل من ملوحة مياه البحر . ويوجد بهذه البحيرات جزر موازية لخط الساحل . وقد تكون هذه الجزر بقايا حواجز بحرية قديمة، ونتيجة لتقهقر مستوى سطح البحر بقيت هذه الحواجز، ثم تعرضت للتقطع، وظهرت كجزر.

-المستنقعات والسبخات:

تمتد على طول الهوامش الجنوبية للبحيرات الساحلية ويطلق عليها اسم البرارى El-Barari، وهى تلك الأراضي التى تبدو غير صالحة للاستغلال، وأهم مميزاتهما ما يلى:

أ- أنها مشبعة بالمياه وترفع فيها نسبة الأملاح.

ب- أنها ذات تربة ثقيلة لأنها تتألف من مواد صلصالية ناعمة .

ج- يكثر بها نباتات وأعشاب المستنقعات .

ومما ساعد على ارتفاع نسبة الأملاح فى هذه المناطق أن معظمها يوجد دون مستوى سطح

البحر، كما يوجد صرف طبيعى فى اتجاه هذه المناطق، وبما أن المياه التى تغسل التربة تكون محملة

بالأملاح، فإنها تؤدي إلى ارتفاع ملوحتها، هذا فضلاً على أن العواصف تدفع مياه البحر إلى البحيرات ثم تدفع مياه البحيرات إلى هذه المناطق خلال النوات .

******* ملحوظة *******

هذا النموذج هو نموذج استرشادي للطالب حيث يلتزم الطالب برسم الخرائط والأشكال التوضيحية ، ويمكن الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية وإضافة ما يلزم

مع أطيب تمنياتي بالنجاح والتفوق

أ.د. صابر
أمين
دسوقي